



Justice4Yemen Pact
ميثاق العدالة لليمن



تزامنا مع اليوم العالمي للمرأة : نساء اليمن.. صمود في وجه الانتهاكات وريادة في صنع القرار"

بيان بمناسبة اليوم العالمي للمرأة:

"نساء اليمن.. صمود في وجه الانتهاكات وريادة في صنع القرار"

تحالف ميثاق العدالة لليمن

اليمن

8 مارس 2026

يأتي الثامن من مارس 2026 في ظل تحديات جسام تواجهها المرأة اليمنية نتيجة الصراع المستمر منذ أكثر من عقد، والذي أدى إلى أكبر أزمة إنسانية عالمية. ومع ذلك، تواصل نساء اليمن الصمود والمناصرة من أجل حقوقهن، رغم استمرار العنف، انعدام الأمن، وانقطاع الخدمات الأساسية، حيث يشكلن ما يقرب من 80 ٪ من إجمالي النازحين داخلياً في البلاد، فيما تدير النساء نحو ربع الأسر النازحة مقارنة بنحو 9 ٪ قبل 2015، ما يعكس هشاشة واقع الحماية والاعتماد على ذاتهن في مواجهة الصراع والضغوط الاقتصادية¹

وفي هذا اليوم، يُعيد تحالف ميثاق العدالة لليمن التأكيد على أن تمكين المرأة واحترام حقوقها يمثلان حجر الزاوية في أي مسار للسلام والعدالة والتنمية.

تشير بيانات برنامج الأمم المتحدة للسكان إلى أن ما يقرب من 6.2 مليون امرأة وفئة في اليمن يواجهن مخاطر متعددة من العنف القائم على النوع الاجتماعي ويحتجن إلى الدعم والحماية الأساسية في 2025، في حين أن أكثر من 90 ٪ من المناطق الريفية تفتقد خدمات استجابة فعالة لهذه الانتهاكات.²

وفي ما يتعلق بالخدمات الصحية، تشير التقديرات الأممية إلى أن نحو 5 ملايين امرأة في سن الإنجاب بحاجة عاجلة إلى خدمات صحية أساسية، بينما 1.3 مليون امرأة حوامل أو مرضعات يعانين من سوء تغذية حاد، في ظل ضعف الخدمات الصحية وتراجع المرافق الأساسية، حيث لا تزال نسبة المستشفيات القادرة على توفير خدمات الأمومة والطفولة لا تتجاوز 20 ٪ فقط من المرافق القائمة.³

¹ <https://yemen.unfpa.org/en/2025-humanitarian-response>

² <https://yemen.unfpa.org/en/2025-humanitarian-response>

³ نفس المرجع اعلاه

إن هذه الأرقام، التي لا يمكن تجاهلها، تتضافر مع ما وثقته تقارير حقوقية من أن الانتهاكات الموثقة ضد النساء، بما في ذلك الاعتقالات التعسفية والقتل، تجاوزت 8,400 حالة منذ بداية النزاع حتى نهاية 2024، بما يشمل نحو 1,900 حالة اعتقال تعسفي، في وقت لا تزال كثير من الانتهاكات غير موثقة بسبب محدودية إمكانيات الرصد والمساءلة.⁴

ولا يقتصر الأمر على الانتهاكات الجسدية فحسب، بل تمتد التحديات لتشمل القيود المفروضة على حرية التنقل والمشاركة الاقتصادية والاجتماعية، وهو ما وثقته منظمات حقوقية دولية، مع التأكيد على أن هذه القيود تُقوّض قدرة المرأة على الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية والعمل والحياة العامة بصورة كريمة.⁵

وفي سياق المشاركة السياسية، وعلى الرغم من بعض الخطوات في التمثيل الحكومي، إلا أن المشاركة الحقيقية للنساء في مواقع صنع القرار لا تعكس الأهمية التي فرضتها الأزمة الحالية، ولا تتسق مع معايير العدالة والمساواة المنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة مثل القرار 1325، الذي يؤكد على دور المرأة في عمليات السلام وصنع القرار.

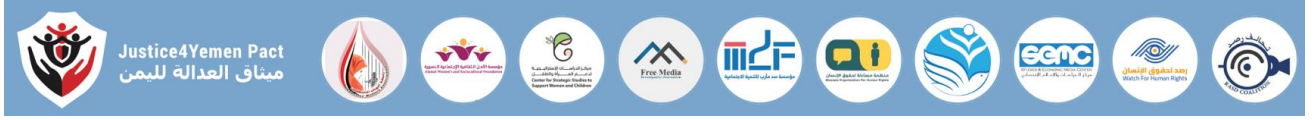
إننا تحالف ميثاق العدالة لليمن في هذا اليوم، وإذ نحیی صمود المرأة اليمنية وقدرتها على المواجهة رغم ظروف الحرب والحرمان، نؤكد أن السلام الحقيقي لا يمكن أن يُبنى دون العدالة والمساواة، كما لا يمكن لأي عملية سياسية أن تستجيب لحاجات المجتمع دون إشراك النساء بوضعهن الكامل والعمل على حمايتهن من العنف وعدم الإفلات من العقاب عن مرتكبيه، وضمان وصولهن إلى الخدمات الأساسية.

إن تحالف ميثاق العدالة لليمن يطالب الحكومة الجديدة، وسائر شركاء عملية الانتقال السياسي، بـ:

- الوقف الفوري لجميع أشكال العنف والانتهاكات ضد النساء والفتيات، وضمان التحقيق والمساءلة وفق المعايير الدولية لحماية حقوق الإنسان.
- إزالة القيود التمييزية المفروضة على حرية تنقل المرأة وتمكينها من المشاركة الكاملة في الحياة العامة والسياسية والاقتصادية.
- ضمان وصول النساء والفتيات في جميع المحافظات إلى خدمات صحية آمنة وشاملة، لا سيما خدمات الصحة الإنجابية والاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي.
- إدماج منظور النوع الاجتماعي في السياسات الاقتصادية وبرامج التعافي، لضمان تحسين سبل العيش وتعزيز حماية النساء في مواجهة الآثار الإنسانية للصراع.
- تمكين النساء من المشاركة الكاملة والفاعلة في مفاوضات السلام، وآليات العدالة الانتقالية، وضمان تمثيلهن في مواقع اتخاذ القرار على المستويات كافة.

⁴ <https://www.alarabiya.net/arab-and-world/yemen/2025/03/08/%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A-%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9-%D8%A3%D9%83%D8%AB%D8%B1-%D9%85%D9%86-8400-%D8%A7%D9%86%D8%AA%D9%87%D8%A7%D9%83-%D8%A8%D8%AD%D9%82-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B3%D8%A7%D8%A1-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%86>

⁵ <https://www.hrw.org/ar/news/2025/11/26/yemeni-government-inaction-on-gender-equality-speaks-louder-than-words>



وفي اليوم العالمي للمرأة، نجدد في تحالف ميثاق العدالة لليمن التزامنا بالعمل المشترك من أجل حماية حقوق النساء في اليمن وتعزيز قيم العدالة والكرامة الإنسانية، مؤمنين بأن مستقبل اليمن الآمن والمستقر لا يمكن أن يتحقق دون ضمان حقوق النساء ومكانتهن الكاملة في المجتمع.

8 مارس 2026

1. التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان
2. مركز الدراسات الاستراتيجية لدعم المرأة والطفل
3. مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي
4. مركز الإعلام الحر للصحافة الاستقصائية
5. منظمة رابطة أمهات المختطفين
6. منظمة رصد حقوق الإنسان
7. منظمة سام للحقوق والحريات
8. منظمة مساءلة
9. مؤسسة الأمل الثقافية الاجتماعية النسوية
10. مؤسسة سد مأرب للتنمية الاجتماعية